Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

هذه المحاولة التي اقدمها لأخي القارىء الكريم هي محاولة متواضعة دفعني إلى القيام بها ما لاحظته من خلال اطلاعي على بعض كتب التربية وعلم النفس أن كثيراً ممن تناولوا هذا العلم بالدراسة والبحث كانوا مقتنعين بأن وضع قواعده قد تم على يد علماء الغرب، ولم يقف هذا الاقتناع داخل دائرة الباحثين والدارسين بل انتقل إلى أبنائنا الطلبة عن طريق المناهج الدراسية التي ما فتئت تؤكد ـ بإصرار ـ. بأن فضل السبق كان لأولئك العلماء.

ولقد كنت أستغرب عندما أقف مع أبنائنا الطلبة على بعض النقاط في مقرراتهم: كطرق التدريس، والتربية وعلم النفس، فألمح الإصرار على ما ورد فيها بادياً لا يقبل التحوّل، ولهم في ذلك عذرهم: فهي مقررات المناهج الدراسية.

أما أنا، فأجد نفسي مضطراً إلى تذكيرهم بأن أصول هذا العلم موجودة في القرآن الكريم، فما عليهم إلا أن يرجعوا إليه للاغتراف من معينه واستخراج كنوزه التي لا ينفذ لها مدد: